Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعبـدُ الله كأنك تَرَاه !

« . . قال : فأخبرنى عن الإحسان . قال أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك »[1]

* * *

الإحسان . . أن تحسن الشيء فتجعله حسناً .

والإحسان : أن تعبد الله كأنك تراه !

كان السؤال قبل ذلك عن الإسلام، ثم عن الإيمان . الإسلام درجة والإيمان بعد ذلك درجة ، وهذه هى درجة الإحسان . لكى يكون إسلامك حسناً وإيمانك كذلك .

---

(١) رواه مسلم . من حديث طويل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : « بينما نحن جلوس عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يامحمد أخبرنى عن الإسلام . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: الإسلام أن تشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً . قال : صدقت . فعجبنا له يسأله ويصدقه . قال : فأخبرنى عن الإيمان . قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : صدقت . قال : فأخبرنى عن الإحسان . قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك . . » .